كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٣٢١(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله في الحلقة الثالثة والعشرين بعد المئة وقد وصلنا الى القصيدة الاربعين وهي ليست قصيدة على عادة بعض ما يكتبه - 00:00:00

من مقطعات قد تكون بيتين اثنين او قد تكون ثلاثة الى سبع آآ آآ الى سبعة ابيات فان زادت عن سبعة ابيات كما قلنا في احدى الحلقات السابقة فتسمى قصيدة عند العرب. اما ان كانت دون الابيات السبعة فتسمى مقطعة او نتفة. طيب اذا هذه ثلاثة ابيات ساحاول - 00:01:29

قل ان القي الظلال عليها في هذه الحلقة وقال يهجو الذهبي في صباه. يعني هذا هذه الابيات قالها عندما كان صغيرا. قال لما نسبت فكنت ابنا في غير ابي ثم امتحنت فلم ترجع الى ادبي. سميت بالذهب بالذهبي اليوم تسمية مشتقة - 00:01:49

من ذهاب العقل لا الذهبي. ملقب بك ما لقبت ويك به يا ايها اللقب الملقى على اللقب. هم. بقول يهجو اسمه كذا الذهبي فيقول لما نسبت وذهب الى النسب لان العرب تتفاخر بانسابها وتؤصل - 00:02:13

قبائلها وعشائرها وبطولها وافخاذها ومضرية كانت ام آآ آآ قحطانية ام عدنانية ام ربيعة ام بنو اسد وهكذا ام اه طيء ام تغلب قبائل العرب فكلهم ينتسبون ويفتخرون بهذا الناس فيقول له انت عندما بحثنا عن نسبك لم تكن تنسب حتى - 00:02:33

الاب فكانك لقيط ليس الى عشيرة ولا الى جد فكأنك لقيط. بالمناسبة اكبر من اتهم في نسبه هو المتنبي الذي هذا الشخص في نسبه. قال له لما نسبت فكنت ابنا لغير ابي. لا اب لك اي لا اصل لك. فانت - 00:02:57

ولا نسب لك تفتخر به حتى الى ابيك. فلا يعرف من هو ابوك. ثم امتحنت قل لها ربما النسب هذا لا لا يختاره الانسان وهي حقيقة الانسان لا يختار نسبه لكنه يختار ادبه اي علمه وثقافته ثم امتحنت اختبرت لعل عندك - 00:03:17

كادبا ها يغطي على الفراغ الذي تركه نسبك واصلك وانك لقيط. ثم امتحنت اختبرت وابتليت. اه بحثنا عن ادب لك يغنيك اه يغلق تلك المسافة ما بينك وما بين نسبك ثم امتحنت فلم - 00:03:37

ترجع الى ادبي. لا عندك ادب الدنيا ولا الدين ولا ادب الاخلاق ولا ادب العلم. ولا اي نوع من الادب. وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول لا غنى كالعقل ولا ميراث كالادب. فاذا اردت ان تترك لابنائك ميراثا فاترك لهم - 00:03:57

ادبا وكان عمر بن الخطاب يقول رووه اولادكم الاشعار او هكذا بهذه اللفظة هو تقريبا رووا اولادكم الاشعار فانما الشعر ديوان العرب. يعني كانت العرب تفتخر بالانساب صحيح ولكنها فايضا تفتخر - 00:04:17

بان لديها شعراء وان لا لدى ابنائها آآ آآ علما وثقافة ورواية للشعر وللخطب ولغيرها من يعني فنون الادب. هم. اه في التاريخ ايضا انه الادب احيانا يقلب الموازين يعني آآ قد يغني عن الشجاعة. آآ او قد آآ آآ يجلب الشجاعة كما حدث مع معاوية بن ابي سفيان. آآ آآ - 00:04:39

القصة المشهورة حدثت معه ومع احد اولاد عمومته دخل عليه احد اولاد عمومته فقال يا امير المؤمنين ولني يعني اعطني ولاية. انا ابن عمك يا اخي النسب تبعنا وانا من بني - 00:05:07

امية انت يعني صرت اليوم اميرا للمؤمنين فولني اعطني الولاية. فقال ما معك من القرآن اي ما تحفظ من القرآن؟ قال لا شيء يعني اه احفظته يعني جعلت حفيظته تزداد معاوية يعني اغضبته. ثم سأله ما معك من الحديث؟ قال لا شيء - 00:05:22

فاغضبته زيادة ثم قال له ما معك من الشعر؟ قال لا شيء فغضب قال اتريد ان اولي من لا يحفظ شيئا من القرآن ولا الحديث ولا الشعر لاحظ الميزان في من يكون وليا على المسلمين. ثم اردف ذاك بقوله والله يقسم معين سفيان - 00:05:41

ما ثبت رجلي في الركاب يوم صفين. يعني كنت منهزم انا وثبت رجلي في الركاب كده يعني ثبت في المعركة ان الركاب هو كان الذي الاعلى او الموضع الذي يضع فيه آآ الفارس رجله لكي يبقى على الفرس دون ان يهرب. يعني كم بده يهرب؟ قال فما ثبت رجلي - 00:06:00

ركابي الا ابيات تبني الا ابيات ابن الاطنابة. وذكرها لي ابيات قام فيها ابت لي عفتي وابى بلائي واخذ الحمد زمن الربيح واقحام على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح وقولي كلما جشعت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي. انشأت روحه يعني - 00:06:20

روحوا بده تطلع كقوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر. يعني من الخوف من المعركة ومن رهبة القتال ومن رهبة حضور الموت امام الناس في اه في ذلك الميدان قال وكلما وقولي ها يعني قوله هو لروحه كلما جشعت اه اه كيف تجشع الانسان؟ اه بدها تطلع روحه وجاشت - 00:06:43

بلشت تطلع اه مكانك تحمدي او تستريحي. يعني لا تهربي يثبت نفسه. فقال فاورد معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه هذه القصة لاحد اقربائي ليقول له انه الادب هو الذي جعلني انتصر في هذه المعركة وجعلني اميرا للمؤمنين. فانت لا شيء معك بالادب - 00:07:03

وتريدنا ان نوليك ولاية؟ اذا هذا يعني في ظلال البيت الاول. لما نسبت فكنت ابنا لغير ابي لا اصل لك. ثم امتحنت فلم ترجع الى ادبي الى ادبي عندك شو ظل؟ انتهى. انت صفر. ثم قال في البيت الثاني سميت بالذهبي اليوم تسمية يعني القيت عليك تسمية جديدة - 00:07:24

فهي الذهبي فانت مش ذهبي لانك يعني ذهب تلمع والذهب اغلى المعادن ويقاس او يقارن به في القيمة ها؟ قال لا انت لم تنسب الى الذهب لكنها اشتقت قال مشتقة من ذهاب العقل. انت لا عقل عندك. اذا لا اصل - 00:07:44

لا ادب ولا عقل عندك. ضرب اهم شيئين كان يركز عليهما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال له لا غنى كالعقل ولا ميراث كالادب وهو االغاهما مباشرة ولانه لان عليا آآ رضي الله عنه آآ صحيح انه من آآ عشيرة مجيدة - 00:08:04

من بني هاشم وهو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم الا انه كان لا يفتخر بنسبه. يعني لانه ايمان. فما ادخل في هذه الحكمة له ما ادخل النسب! ادخل العقل والادب - 00:08:24

اذا قال سميت بالذهبي اليوم تسمية مشتقة من ذهاب العقل. اه من انحاء العقل من انه لا عقل عندك لا الذهبي. ثم قال في البيت الثالث ملقبا ملقب بك ما لقبت ويك به. ويك اتعجب منك يعني كلمة تقال للتعجب وفي القرآن الكريم لا تأتي - 00:08:38

لا متصلة بان ويكأن الله في قصة قارون يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وقالوا قليل استخدامها ونادر استخدامها بدون ان او انى ويكأنى في ويكة اه ملقب بك ما لقب تويت به. تعجب انكار. يعني انت الذهبي هذا ايش؟ لقب على اللقب. يعني - 00:08:58

بمعنى انه لقبك يعني اعطي لك اضطرارا فلقبك يكرهك لانه يعني ذهاب عقلك فهو ما بده لقب مثل هذا يعني سيء يلقى عليك من ذهاب العقل. فاللقب يكرهك وقد القي على - 00:09:21

علاقة بك الاصلي فزاده وكانه يشير الى يعني فكرة انه التنابز باالقاب في قوله تعالى ولا تنابزوا باالقاب انه آآ يعني آآ حتى لا تكن لك يعني ضغينة بين المتنابزين باالقاب. ملقب بك - 00:09:38

ما لقي ابتويت به يا ايها اللقب الملقى على اللقب انت لقب اللقب وبالتالي يكرهك اللقب لانه اضطر وان يحمل هذا اللقب عنك تمام؟ اذا دعونا نتوقف عند هذه الابيات الثلاثة في القصيدة الاربعين. التقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة الرابعة والعشرين بعد المائة فان ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم - 00:09:56

ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:19